

تفسير ابن عربي

@ 339 @ | صفاتها وأعز أطرافها وجهاتها وأقهرها مذللة ! 2 2 ! الذي ينال من
جهتها | أي : العلم المأخوذ من الحس وهو الأكل من تحت الأرجل المشار إليه بقوله : | ! 2
2 ! [المائدة ، الآية : 66] ! 2 2 ! بالعروج إلى | مقام الولاية وحضرة الجمع . | | !
2 2 ! الذي قهر سلطانه سماء الروح وبهر نوره شمس العقل بالتأثير والتنوير | ! 2 ! 2
أرض النفس بأن يحركها ويقلبها عليكم فتقهركم وتستولي عليكم | فتذهب بنورككم وتهلككم
وتجعلكم أسفل سافلين ! 2 2 ! تضطرب عالية طياشة لا | قرار لها ولا طمأنينة بالسكينة لما
في طباعها من الطيش والاضطراب ! 2 2 ! ذلك | العالي القهار ! 2 2 ! حاصب صفات النفس
ولذاتها وشهواتها المستعلية | بريح الهوى على القلب في جو الأمان والآمال فيهلككم هلاك
المكذبين الذين تحركت | نفوسهم بقهر من □ فاحتجبوا بظلماتها عن نور هداية الرسل
فخسفوا ومسحوا وكان من | حالهم ما يتعجب منه ، وعانوا ما أنذروا به من المنكر الفظيع
2 ! | | . 2 ! طير المعارف والحقائق والإشراقات النورية والمعاني القدسية | ! 2 ! 2
في سماء الروح ! 2 2 ! أنفسهن مترتبة متناسقة فيها ! 2 2 ! عن | النزول إلى القلب !
2 2 ! المسوي للاستعداد ، المهين لقبولها ، | المودع إياها فيها ، المرتب لها بسعة
رحمته الواسعة الشاملة لكل ما خلق وقدر ، المعطية | كل شيء خلقه . وما يرسلهن إلا
الرحيم المفيض لكل ما قدر من الكمال بحسب | الاستعداد المظهر لكل ما دبر في الغيب من
المعاني والصفات ^ (إنه بكل شيء بصير) ^ | في مكن غيبه فيعطيه ما يليق به ويسويه
بحسب مشيئته ويودع فيه ما يريده بمقتضى | حكمته ثم يهديه إليه بتوفيقه . | .
تفسير سورة الملك من [آية 20 - 30] | | ^ (أمن هذا الذي هو جند لكم) ^ أي : من
يشار إليه ممن يستعان به من الأغيار حتى |